



بإشراف
بأدر

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلامية الإلكترونية
لحفظ القرآن الكريم



الدرس (٣) أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة: هي حرف الهجاء المثبت في بناء الكلمة ولا حركة لها وتكون في الاسم أو الفعل أو الحرف، وتكون وسطاً وطرفاً.

التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطأ، ووصلاً لا وقفاً.

الفرق بين النون الساكنة والتنوين

م.	النون الساكنة	التنوين
1	نون ساكنة أصلية	نون ساكنة زائدة
2	تكون في الأسماء والأفعال والحروف	لا يكون إلا في الأسماء
3	تكون متوسّطة ومُتطَرِّفة	لا يكون إلا متطَرِّفاً
4	تثبت لفظاً وخطأً، ووصلاً ووقفاً	يُثبت لفظاً ووصلاً، لا خطأً ووقفاً

أمثلة:



بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلامية للتكنولوجيا
للحفظ القرآن الكريم



الدرس (٣) أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام:

١- الإظهار:

الإظهار في اللغة: البيان.

وإصطلاحاً: إخراج الحرف المظهر (النون الساكنة أو التنوين) من مخرجه من غير غنة ظاهرة فيه، ويُسمى إظهاراً حلقياً؛ لأن حروف الإظهار الستة تخرج من الحلق.
وسبب الإظهار: بعد مخرج النون عن مخرج حروف الإظهار، فالنون تخرج من طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا، وحروف الإظهار تخرج من الحلق.
حروفه: ستة (أ-هـ-ع-ح-غ-خ)



بإشراف
بإشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلاميين الإلكترونية
للحفظ القرآن الكريم



الدرس (٣) أحكام النون الساكنة والتنوين

يقول الجمزوري في التحفة:

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ *** لِلْحَلْقِ سِتُّ رُتَبَاتٍ فَلْتَعْرِفْ

هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ *** مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ

الحرف	مع النون الساكنة في كلمة	مع النون الساكنة في كلمتين	مع التنوين
الهمزة	ينأون، ولا يوجد في القرآن غيرها	كل آمن	رسول أمين
الهاء	منهم	من هاد	جُزِفِ هَارٍ
العين	أنعمت	من عمل	حقيق على
الخاء	وينحتون	من حسنة	عليهم حكيم
الغين	فسيغضون، ولا يوجد في القرآن غيرها	من غلٍ	عَفَوًا غَفُورًا
الخاء	والمنخقة، ولا يوجد في القرآن غيرها	من خلاف	عليهم خير

أمثلة:



بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلامية الإلكترونية
لحفظ القرآن الكريم



الدرس (٣) أحكام النون الساكنة والتنوين

٢- الإدغام

تعريف الإدغام لغة: الإدخال.

اصطلاحاً: إدخال حرف ساكن (النون الساكنة أو التنوين) في حرف متحرك (أحد حروف كلمة يرملون)؛ بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الحرف الثاني.

حروف الإدغام: (ي - ر - م - ل - و - ن)

سبب الإدغام: سبب إدغام النون الساكنة أو التنوين في النون التماثل، أما في الميم فالتجانس؛ لأن النون والميم يشتركان في جميع الصفات، ويختلفان في المخرج؛ فهما من المتجانسين على رأي بعض العلماء، وأما في باقي حروف الإدغام (ي، و، ر، ل) فالتقارب في المخرج والصفات بينهم وبين النون.

أقسامه:

- إدغام بغنة: وهو أربعة حروف تعلم من كلمة (ينمو)، ولا يكون ذلك إلا في كلمتين.

الحرف	مع النون الساكنة	مع التنوين
الياء	فمن يعمل	وبرق يجعلون
النون	من نعمة	أمنة نعاسا
الميم	من مال	آيات مبینات
الواو	من وال	غشاوة وهم

أمثلة:



بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلامية الإلكترونية
للحفظ القرآن الكريم



الدرس (٣) أحكام النون الساكنة والتنوين

يقول الجمزوري في التحفة:

وَالثَّانِ إِدْغَامُ بَسِئَتِ أَتَتْ *** فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يَدْغَمَا *** فِيهِ بَغْنَتٌ بَيْنَمَا وَعِلْمَا

أما إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين قبل أحد حروف كلمة (ينمو) في كلمة واحدة، فلا تدغم؛ بل يجب إظهارها، مثل كلمة (دنيا) وكلمة (صنوان). وهذا الحكم يسمى **الإظهار المطلق**، وانحصر في القرآن الكريم في أربعة مواضع: (دنيا)، (قنوان)، (صنوان)، (بنيان).

وألحق **بالإظهار المطلق** موضعان، وهما: {يس * وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ}، و {ن وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُونَ}، فلا تدغم نون (يس) ولا نون (ن) في الواو التي بعدها، بل تظهر.

وأما (طسم) فاتحة سورة الشعراء والقصص فيها حكم الإدغام بغنة، وذلك في النون الساكنة التي في حرف سين مع حرف الميم؛ مراعاة للاتصال اللفظي وفق ما جاء في رواية حفص عن عاصم.



بإشراف
بإشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلاميات الإلكترونية
للحفظ القرآن الكريم



الدرس (٣) أحكام النون الساكنة والتنوين

الإدغام بغير غنة: ويكون في حرفي اللام والراء، وهما الحرفان الباقيان من كلمة (يرملون) بعد إخراج حروف الإدغام بغير غنة (ينمو).

الحرف	مع النون الساكنة	مع التنوين
الراء	مِنْ رَيْحِمِ	ثَمَرَةٌ رِزْقًا
اللام	مِنْ لَدُنْهِ	هَدَى لِلْمُتَّقِينَ

أمثلة:

ملاحظة: جاء في القرآن الكريم موضع واحد جاء فيه بعد النون الساكنة حرف الراء، ومع ذلك لم يطبق حكم الإدغام بغير غنة، وهذا الموضع في سورة القيامة: {وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ}، وعلته ذلك وجوب السكت على النون، والسكت يمنع الإدغام.

يقول الجمزوري في التحفة:

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غَنَةٍ *** "فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ"



بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلاميه للتعليمية
للحفظ القرآن الكريم



الدرس (٣) احكام النون الساكنة والتنوين

٣- الإقلاب

تعريف الإقلاب لغته: تحويل الشئ عن وجهته.
اصطلاحاً: جعل حرف مكان آخر.
حرف الإقلاب: الباء (ب).

سبب الإقلاب: وسبب الإقلاب: سهولته النطق بالنون الساكنة والتنوين بقلبيهما ميماً؛ لأن الميم تشارك الباء في المخرج، والنون في الصفات، وكذلك إظهار النون الساكنة أو التنوين عند الباء فيه ثقل على اللسان، والأمر كذلك بالنسبة للإدغام والإخفاء، فكان الإقلاب ليسره وسهولته.

كلمتين		كلمة
تنوين	نون ساكنة	الأنبياء
سميع بصير	من بعد	

أمثلة:

يقول الجمزوري في التحفة:

وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ * مِيمًا بَعْنَتًا مَعَ الْإِخْفَاءِ**



بأدر
بالاشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلامية الإلكترونية
لحفظ القرآن الكريم



الدرس (٣) أحكام النون الساكنة والتنوين

٤- الإخفاء

لغة: الستر

وإصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول.

حروف الإخفاء: (الصاد والذال والطاء والكاف والجيم والشين والقاف والسين والداد والطاء والزاي والفاء والياء والضاد والطاء).

سبب الإخفاء: أن النون الساكنة والتنوين لم يقرب مخرجهما من مخرج حروف الإخفاء كقريبه من مخرج حروف الإدغام فيدغما، ولم يبعد مخرجهما عن مخرج هذه الأحرف كبعده عن مخرج حروف الإظهار فيظهرها؛ ولذا كان لهما حكم متوسط بين الإظهار والإدغام، وهو الإخفاء.

الحرف	مع النون الساكنة في كلمة	مع النون الساكنة في كلمتين	مع التنوين
الصاد	يَنْصِرْكُمْ	أَنْ صَدُّوكُمْ	رَيْحًا صَرَصْرًا
الذال	مُنْذِرٌ	مِنْ ذَكَرٍ	سِرَاعًا ذَلِكَ
الطاء	مُنْتَوِرًا	مِنْ ثَمرة	جَمِيعًا ثُمَّ
الكاف	يَنْكُتُونَ	مِنْ كَلْبٍ	عَادًا كَفَرُوا
الجيم	فَأَنْجَيْنَاهُ	إِنْ جَاءَكُمْ	قَوْمًا جَابِرِينَ

أمثلة:



بإشراف
بإشتراك

دورة صناعة المهرة

جمعية أكاديمية الإسلاميه للتعليمية
للحفظ القرآن الكريم



الدرس (٣) احكام النون الساكنة والتنوين

فائدة:

يُسمى إخفاءً حقيقياً؛ لتحقق الإخفاء فيه أكثر من غيره، فذات النون الساكنة أو التنوين تكاد تكون معدومة، ولم يبق منها إلا الغنة.

يقول الجمزوري في التحفة:

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ *** مِنْ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزَهَا *** فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتَهَا
صِفَا ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا *** دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِمًا